

R a q q a P o s t

ساحة خبز



العدد (٤)
صحيفة الرقة بوست الإلكترونية
تصدر كل يوم اثنين

Raqqa
Post
الرقة بوست

مسلسلات رمضان.. خواء الإبداع وبؤس الفن

مدير التحرير

الفن فيه..! لا كادُرُ فنوننا هؤلاء، بناسين أو منتاسين الواقع الذي يغلي بالحدث والدراما وشجون الأساطير المعاشة يومياً، والقَصَصَ المَهُول الذي لا ينتهي في حياة الناس وعذاباتهم المستدامة، ولا هم يرجعون عوداً إلى إحياء النصوص العظيمة التي أنتجت في حياة العرب خلال القرن الماضي.. روايات نجيب محفوظ، وجبرا ابراهيم جبرا، وعبد الرحمن منيف، والدكتور يوسف إدريس.. وعشرات، بل مئات غيرهم، فلا رحنا من فضيلة الحاضر بخصويته الفنية ولا غنما ماكان لنا من إبداع وفن.. ما الذي يدفع كاتب نص بانس إلى كتابة ثمانية أجزاء من مسلسل باب الحارة الذي لا يشبهنا ولا تشبهه ولا يشبه الفن في شيء؟ وما الضرورة الملجئة إلى صناعة حوار وحبكة خاوية وفقيرة إلى حد العجز والقواء في الشكل والمضمون؟ مؤكداً، كما قلت في استهلال الحديث، أن تحالف الأنظمة والدوائر وأجهزة الاستخبارات والشركات التجارية تستطيع أن تحول ثمرة البندورة إلى دبس ذي قوام له شكل وطعم حامضي المذاق كالبندورة، لكنها لا تنتج فناً بالقطع، فالفن لا ينمو ولا يترعرع إلا في البيئة الحرة، ولا تستطيع إنتاجه إلا الأنفس الحرة.. من رحم القلق الإنساني يُولد، وفي مدارات التأمل الذي يجتاز حواجز النفس والجسد والروح يضع خَلِيَتَهُ التي تصنعها الكلمة التي تحفر في القلوب، وتترك أثراً لاتزول بعد الإنتهاء من قراءتها أو التفرج عليها كدراما ممثلة ومصورة.. ذلك هو الفارق النوعي بين خلود الكلمة والفن، وبين تغليف المسلسلات وبيعها للناس توهيماً وتسليية، وتزجية وقت كمتعة عابرة وقتل للفراغ، ولذة مؤقتة كالصندويش وقطع الحلوى .

والبسة.. جهداً في الصوتيات وفي كل مرأى مذاع على الملأ.. فإذا كان كل هذا الجهد يخضع لإدارات يهملها الإثارة والإنفعالات والنكتة السمجة المجانية والمرسلة بلا معنى، والحادث المفعل والحوازل السقيم العقيم الذي لا يشبه الناس الذين يشاهدونه ولا يكاد.. إذا كان كل هذا الجهد مضيعةً مُتَقَلّاً بكل ما هو مُسِيءٌ ولحظي الأثر ورخيص.. يحاكي نزوعات تجارية، ويقايس بالمشاهد المصورة عواطف تافهة وأحداثاً أشد تافهة، وحيوات مجتمعات لا تشبه الناس ولا يشبهونها.. فليت أحرُ رمضان يكون عتقاً من النار.. وعتقاً من هذا العُتَاء الرثِّ والقاع الرخيص المُضجِر الذي يسمى مسلسلات.. مع كل هذا يدفعنا إلى الإستغراب والدهشة أن الواقع الدرامي الذي يعيشه الناس خصبٌ مليءٌ زاخر، ففي كل زقاق في مجتمعاتنا - وأخص منها مجتمعنا السوري - أعمق من أساطير أسخيلوس اليوناني، وفي كل حارة وشارع، هولةٌ درامية مستطيرة الأحداث، تبرز مسرحيات شكسبير وروايات ديكنز، و(قصة مدينتين) يضارعها في سوريتنا، بل وفي كل مدننا العربية، آلاف القصص والمدن التي تحتاج إلى من يتناولها.. وبؤساء (فيكتور هوجو) و"جان فالجان" -ه تقدمت عليها أقاصيص وجراح وحكايات من عصر المآسي الذي نحيا فيه بمئات السنين الضوئية.. ومع كل هذا فلا تجد بين أجزاء النص الذين يُسمون كتاب الدراما القصصية، وموظفي الفضائيات البائسة المملة، إلا تكراراً مفتعلاً وحوارات لالون لها ولا طعم، وحبكة أحداث مكررة تثير الدهشة من فقرها، وتبعث على التساؤل إن كان لا يوجد ما نتحدث عنه اليوم إلا هذا الخواء الفارغ وهذا العفن المُقزز الذي يسمى تزويراً بالفن.. ولست أدري أين مكان

يستطيع أهل المال أن يشتروا مايشاؤون وأن يسيطروا على مايشاؤون، تستطيع الولايات المتحدة، مثلاً، بميزانيتها الفلكية وناتجها السنوي ومقدراتها العلمية والتقنية أن تسيطر على كوكب الأرض وأهله، وكواكب المجموعة الشمسية المجاورة، لكنها لا تستطيع بكل هذه القوة النوعية أن تُصنع لنا كاتباً من وزن ديستوفسكي، ولا روائياً بحجم ماركيز، بل ولا تستطيع أن تنتج رواية بروعة (مائة عام من العزلة) أو (خريف البطريق).. يستطيع المال الخليجي أن يبني أبراجاً أعظم من أبراج دبي بمائة مرة، وأن يُحيل ماء البحر الأجاج إلى عذبٍ مستساغ، لكنه يعجز حتماً أن يشتري عبقرية كالشاعر بدر شاكر السياب، أو نزار قباني، ويستطيع تحالف النفط التاريخي مع عروش وجيوش الطغيان في المنطقة أن يعيد حتى صياغة الحينات الوراثية في خلايا الناس، لكنه يعجز أن يصنع نسخة ثانية مشتراة بالمال من (عبد الرحمن منيف) أو (نجيب محفوظ) أو (يوسف إدريس) أو (محمود درويش).. ولكن ماهي مناسبة هذا الحديث..؟

مناسبة الحديث، ونحن نودع رمضان هذا العام، وقد اعتدنا أن تُبذَرَ في مئات الفضائيات العربية مسلسلات يُفترض بها أن تقدم لمشاهدها العربي فناً، أي جمالاً خالصاً، يفيض على النفس ويزرع فيها فكرة أو غذاءً للروح التواقفة أو شعوراً جميلاً، وأن يرتقي بإنسانية الإنسان في استشفافه لهذا العالم المحيط والكون اللصيق به.. "فناً" يُبذل من أجله مالٌ وفيرٌ، وجهدٌ كبيرٌ، وتتعاون في سبيل إنتاجه وإخراجه إلى مَضِيَاة الجمهور شركاتٌ منتجةٌ تغامر بمالها، وممثلون ومخرجون ومصممون ديكورٍ ومشاهد

العلاج النفسي الجمعي

الرقة بوست

أوهام المريض.. وإذا علمنا أيضاً أن نسبة عناصر مقاتلي الـ(pyd)، بالنسبة إلى الأكراد هي قريب من النسبة السابقة الذكر، وأن نسبة الشيعة في العالم بالنسبة للمليشيات الطائفية التي تقاتل مع النظام هي أيضاً قريب من تلك النسبة، وأن الحكم على السنة بأنهم وهابيون وسلفيون تكفيريون، أو الحكم على الأكراد بأنهم (بيدا) أو جلانيون، وأن الشيعة خزائير رافضة ومجوس، يشبه إطلاق الحكم على أهل بلدة تعداد سكانها ٣٠٠٠٠ نسمة، فيها شخص واحد فقط مصاب بحكك الجرب، بأن تلك البلدة وسائر أهلها مصابون بحكك الجرب، وهي ذات الأعراض النفسية التي تجعل الدواعشة يشعرون بأن مسلكهم سيجعل الله ورسوله مسرورين منهم ومما يجترحون من حماقات، أو تجعل أهل اليسار والقومية يتصورون بأن روسيا اليوم مازالت تفوح من بقايا عبقها، ومن حدائق الكرملين فيها وثياب(بوتنيها) رائحة الشيوعيين، ومهوى أفئدة المضطهدين والمتطلعين إلى نصره الشعوب المستضعفة في الأرض.

حالات الجنون الجماعي لها بواعثها ومسوغاتها السايكولوجية، وهي تحتاج إلى تحليل عميق لفهم آليات العصاب وأعراضه المزمنة المستعصية، وهي ليست ظواهر سياسية بكل تأكيد، ولا يفيد كثيراً البحث في أي تطور تاريخي لإضفاء أي معنى منطقي علمي أو قيمة في سياق التطور الاجتماعي والتاريخي للحالة النفسية المعقدة. فأن تجد تجمعات بشرية، كبيرة أو صغيرة، تعتقدُ أمراً ما، فهذا من شأنه أن يُحال إلى التحليل النفسي وإلى بحث آليات العلاج قبل تعميم أحكام سياسية وقيمية لا وزن لها ولا مضمون علمي أو معرفي يفسرها.

النفسي في الوعي الجمعي الذي آمن بها وأنتجها وأضفى عليه مصداقية البرهان.. وحتى أقرب المثل أكثر أقول: لو أن مريضاً نفسياً ذهب إلى عيادة طبيب وأخبره بأن جنياً لونه كذا وطوله كذا، يسكن في غرفته منذ سنين ويختبئ في خزانة ثيابه الخاصة، لكان وجود ذلك الجنى بالنسبة لعالم النفس "حقيقة نفسية صحيحة وواقعة"، مُحمياً كل ماله علاقة بمنطق أو لا منطق، أو معقولة أو عدمية معقولة ما يسمع.. كذلك لو أن سكان الرقة مثلاً استيقظوا صباحاً على اعتقاد جماعي بأن نهر الفرات ينبع من شط العرب، ويسير بعكس اتجاهه نحو الأراضي العالية في هضبة أرمينيا في تركيا ليصب فيها، لكان هذا الاعتقاد واقعة نفسية قائمة، وهي صحيحة نفسياً فحسب، لا علمياً ولا جغرافياً ولا منطقياً، ولا علاقة للمنطق والجغرافيا وقوانين الفيزياء بالحادثة النفسية الجمعية..

وقد تجد الشخص الذي اعتقد بوجود الجنى في خزانة ثيابه طبيياً أو أستاذاً أو مثقفاً وعالمياً كبيراً، وربما كان كثير من المعتقدين بسير الفرات في عكس اتجاهه من مصبه إلى منبعه مفكرين وأطباء وعلماء وأصحاب مهارات علمية وكفاءات خاصة.. كل ذلك لا يبعدُ أو يزحزح شيئاً من معتقدتهم ولا ينفيه، أو يحرّض وعيهم الشخصي على التحاكم العقلي مع أو هامهم المرضية الشخصية..

من يعتقدون اليوم في العالم بأن أهل السنة دواعش لافائدة من التجادل معهم، إذ حتى لو أفتعتهم أن نسبة عناصر داعش بين المسلمين السنة في العالم هي نسبة ٣٠٠٠٠/١ تقريباً فإنهم سيظلون متشبثين بمعايير وهمهم النفسي الجمعي، وكأي مصاب بوسواس قهري، كل محاوره عقلية لن تكون لها أية نتيجة أو مردود يُذكر في تصفية

يعتقد مؤيدو الأسد، أو المنحكجية، أن هنالك مؤامرة قد حُطّط لها منذ زمن بعيد، مؤامرة تُحقيق بسوريا ورئيسها، وتشارك في هذه المؤامرة الولايات المتحدة وإسرائيل وأوروبا ودول الخليج وتركيا وداعش والنصرة، ويشارك في هذه المؤامرة معظم الشعب السوري.. كما يعتقدون بأن مبعث هذه المؤامرة هو قوى شريرة سوداء النوايا، وأن الطرف المستهدف، أي سوريا التي ما يزال النظام وما بقي منه يسيطر عليها، وعلى رأسها بشار الأسد، هي كيان ذو رسالة كونية خيّرة ومقدسة، وأن هذا الرئيس الذي يتصدى للمؤامرة إنما يفعل ذلك لا قياماً بواجب سياسي تمليه عليه وظيفته السياسية، بل يمليه عليه موقعه الرسالي والقُداسي الذي اختارته السماء، أو قوى ميتافيزيقية فرزت بحكمة أقدارها الأخيار عن الأشرار، وهي بكل تأكيد تقف إلى جانب الخير المطلق ضد الشر المطلق(المؤامرة وأهلها)، وسوف تنتصر ذلك الرئيس القُدسي الذي يتعذر استبداله بشخص آخر غيره، لأنه المُنتخبُ المنتخبُ من السماء للتصدي للأشرار الخارجيين والداخليين.

في المبدأ العلمي يجب أن نؤسس لبديهية خارج البرهان وإقحام أي مستوى علمي تجريبي على أعراض الجوائح العقلية الجماعية التي تتجتاح الناس، فعلم النفس يتعامل مع أية فكرة أو نزوع فردي أو جمعي بكونه حادثاً حقيقياً نفسياً، وهو يُنَجّي مادون ذلك من مستويات، سواء كانت رياضية منطقية أو طبية بيولوجية أو تاريخية واقعة ومؤكد.. فالיום تُعد كل القدرات الأسطورية الفائقة التي كانت تنسب للإله بعل أو زيوس أو جوبيتر، بحساباتها حوادث نفسية واقعة، لا علاقة لمعقوليتها أو علميتها بدرجة ثبوتها

الرقمة بوست - خاص

داعش تتقدم في قرى منبج وتشن هجوماً على قوات سورية الديمقراطية من ثلاث محاور

الرقمة بوست - خاص



سيطرت داعش صباح اليوم الأحد، على القرى التالية : النعيمية خربة الروس جب العشرة خربة العشرة جبل الأقرع جبل أم السرج قرعة كبير قرعة صغير جب ناهد في ريف منبج و يأتي هذا التقدم لداعش بعد هجوم شنه تنظيم داعش فجر أمس من ثلاث محاور من المحور الجنوبي والمحور الشمالي الغربي على طول نهر الساجور، ومن المحور الغربي غربي بلدة العريمة ولا تزال المعارك قائمة حتى الآن

إلى كل السوريين وقعوا للقضاء الفرنسي لتقديم رفعت الأسد للمحاكمة بتهمة ارتكاب مجازر حرب

الرقمة بوست - خاص



تسمى سرايا الدفاع والتي ارتكبت افظح الجرائم في سوريا رفعت الأسد نفى بكل وقاحة مسؤوليته عن كل المجازر المرتكبة ... لكن شهادات الشهود ممن عاصروا تلك الحقبة مازالت موجودة وحاضرة للعيان ... نحن نطالب الحكومة الفرنسية باخضاع المجرم رفعت الأسد الموقوف لديها للمحاكمة لما ارتكبته يدها بشكل مباشر بحق الشعب السوري ، بهدف احقاق الحق ونصرة شعب عانى ما عاناه من حكم عائلة تتفاخر باجرامها عبر التاريخ للتوقيع اضغط على هذا الرابط

<https://goo.gl/kEzHhn>

أو

https://secure.avaaz.org/ar/petition/lqD_lfrnsy_tqdyr_rft_lsd_llmHkm_bthm_rtkb_mjzr_Hrb/?faDfIfb

سبب أهمية هذا الموضوع

اوقفت الحكومة الفرنسية المجرم رفعت الأسد عم الرئيس السوري بشار الأسد وشقيق الرئيس السابق حافظ الأسد بتهم التهرب الضريبي والكسب غير المشروع وغيرها ... رفعت الأسد مقيم في اوروا منذ العام ١٩٨٥ بعد ان سرق ما سرق من اموال الشعب السوري والأهم من ذلك بعد ان ارتكب ابشع الجرائم التي ترقى الى مستوى الإبادة الجماعية والتي اهمها مجزرة حماه في العام ١٩٨٢ و مجزرة سجن تدمر. رفعت الأسد غادر سوريا بعد ان سرق عن طريق شقيقه المجرم حافظ الأسد مبالغ كبيرة من المصرف التجاري السوري مما ادخل البلاد في ازمة اقتصادية وكان مسؤولاً عن انهيار في سعر صرف الليرة انذاك ... رفعت الأسد كان مسؤولاً بشكل مباشر عن وحدات اجرامية

تنظيم "الدولة" يبدأ بضخ أولى عملاته للتداول الخاص

الرقعة بوست - خاص

تحويلات المغتربين لأهلهم، وقلّة من التجار، وميسوري الحال يدخرون عملة الدولار، وبعض العملات الأخرى .

يذكر أنّ الإصدار كان لعدة فئات؛ تحمل قيمها حسب المعدن والفئة، فالعملة الذهبية، من فئة «خمسة دنانير»، وعليها خارطة العالم، ثم فئة «دينار واحد»، وعليه رمز «سبع سنابل». أما العملة الفضية، فتضم «١٠ دراهم» والرمز المنقوش عليها المسجد الأقصى، و«خمسة دراهم» ورمزها منارة دمشق البيضاء، ثم «درهم واحد» ورمزه درع ورمح. وضمت العملات النحاسية «عشرين فلساً»، ورمزها النخلة، بينما جاء رمز «عشر فلوس» مصوراً بالهلال.

القرار..يعود التنظيم يوم أمس ليضخ العملة الذهبية، من فئة دينار ذهبي، يعادل قيمة \$١٩٠، وحصص استعماله للتجار وبيع وشراء النفط .

هذه الخطوة الجديدة، هي خطوة تجريبية؛ تثير ريبة كبيرة لدى الناس، تخوفاً من إتباعها، بضخ الفئات الأقل قيمة، من نوع «الدرهم» و«فلس»، وإجبار الناس على بدء التعامل بها، فالمعروف أنّ مدخرات الناس هي من العملة السورية، وتعد المصادر الرئيسية هي الأعمال البسيطة للعمال العاديين، وللموظفين الذين مازالوا يتقاضون رواتبهم من «حكومة النظام»، ومن

حين أصدر «ديوان بيت المال» - التابع لتنظيم «الدولة الإسلامية» داعش- قبل سنتين بيانه الخاص بسك العملة النقدية الخاصة به ليتم تداولها، «للتخلص من سيطرة النظام الإقتصادي الشيطاني»، لتداولها في المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم؛ بتوجيه من زعيم التنظيم، وبعد موافقة مجلس شوري التنظيم، في البيان الذي أتبع بإصدار مرئي، يظهر عملية صهر المعادن التي تصنع منها النقود، الذهب، والفضة والنحاس، وكيفية صنعها، وعرضها للناس ولأعضاء التنظيم، وانتهى الموضوع بعدها؛ وبدا الأمر كأنه دعاية للتنظيم وهو في أوج صعوده، ولعدم معقولية هذا



معارك بين تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" ولواء ثوار الرقة.. وبيان للأخير

الرقة بوست - خاص



الجيش السوري الحر
جبهة ثوار الرقة

بيان

جبهة ثوار الرقة تنفي ماتداولته بعض الصفحات على مواقع التواصل

الاجتماعي، نبأ استشهاد عدد من عناصر لواء ثوار الرقة في الاشتباكات التي

جرت خلال الساعات الماضية، أثناء تسلل مجموعة من عناصر «داعش» الى مواقع

سيطرة الثوار في ريف الرقة الشمالي.

واننا نأكد في جبهة ثوار الرقة إننا لم نخسر أي مقاتل في معاركنا الأخيرة مع

التنظيم، ومستمررون في قتالهم حتى تحرير الرقة منهم.

قائد لواء ثوار الرقة
أبو عيسى

بث ناشطون أنباء عن معارك تدور بين لواء ثوار الرقة من جهة و تنظيم الدولة الإسلامية من جهة أخرى بالريف الشمالي لمدينة الرقة، وتحدث الناشطون عن سقوط قتلى من الطرفين في هذه المعارك والتي جاءت بعد تسلل التنظيم لنقاط تمركز اللواء غربي قرية الهيساوي في الريف الشمالي للمحافظة شمال شرق سوريا.

في حين نشر الموقع الرسمي لـ جبهة ثوار الرقة بياناً قال فيه: «جبهة ثوار الرقة تنفي ماتداولته بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، نبأ استشهاد عدد من عناصر لواء ثوار الرقة في الاشتباكات التي جرت خلال الساعات الماضية، أثناء تسلل مجموعة من عناصر «داعش» الى مواقع سيطرة الثوار في ريف الرقة الشمالي.

واننا نأكد في جبهة ثوار الرقة إننا لم نخسر أي مقاتل في معاركنا الأخيرة مع التنظيم، ومستمررون في قتالهم حتى تحرير الرقة منهم.»

ويعتبر لواء ثوار الرقة هو الفصيل الوحيد من فصائل الجيش السوري الحر الذي يقاتل تنظيم داعش في محافظة الرقة، والذي انضم إلى مايسمى "قوات سوريا الديموقراطية" يوم الأربعاء ١٠ شباط ٢٠١٦، ولا يزال هذا الفصيل يرفع راية الثورة السورية.

الحكمة البريطانية

خلف الجبروج



والتقارب التركي والإسرائيلي ، تتكامل مع خطوة الإنسحاب البريطانية من الإتحاد الأوروبي، ومع افتراق مصالح تركيا مع أوروبا، حيث ستكون وستبقى تركيا ممراً رئيسياً لنسغ الحياة في أوربا (الطاقة) ، لأن الشرق الأوسط الكبير المنشود يمتلك معظم مصادر الطاقة العالمية ، بالإضافة لامتلاكه مقدرات من الثروات الباطنية والموارد البشرية كبيرة جداً ، ستوضع في الاستثمار بقيادة التكنولوجيا الإسرائيلية والأمريكية والشركات التركية والروسية ، بحيث يكون بعد فترة ليست بالبعيدة ، بؤرة مركزية في تحقيق النمو في الإقتصاد العالمي ، وهذا مشروط بإعادة الهدوء إلى المنطقة، وعقلنة التوحش الذي أذكاه اصحاب المشروع أنفسهم، وهذه العقلنة ستكون الهدف الذي ستشرف عليها بريطانيا العظمى، لأنها كانت أهم منتجي أسباب التطرف في المنطقة ، بحيث تعيد الاعتبار للتكوينات التي ساهمت في تهميشها عبر القرن الفائت، ضمن مشروع الشرق الأوسط الكبير، كأطراف شريكة في العقلنة وامتتعة بحقوقها ضمن هذه الوحدة .

الرقعة بوست

مجلس الأمن، وجيش من أكفأ جيوش العالم، وبالتالي من مصلحتها تكريس استقلاليتها في التعامل بشكل مستقل مع العالم الجديد، الذي بدأت ملامح تأسيسه تتشكل في كتل اقتصادية وسياسية (وربما عسكرية لاحقاً) منافسة للإتحاد الأوروبي واليورو (ولاحقاً للحلف الأطلسي)، وتتفوق عليه في حجم اقتصادياتها (الصين وشرق آسيا) ، أو بما تمتلك من إمكانات غير مستثمرة (الشرق الأوسط الكبير) ، وأرجح أن مشروع الشرق الأوسط الكبير هو الهدف الإستراتيجي للخطوة البريطانية المباركة أمريكياً والمرحب بها من روسيا (بوتين)، والذي يعتبر المعادل الموضوعي لأوروبا قوية وقيادة ألمانية ، لما يمتلكه هذا المشروع من إمكانات بشرية ومادية ، تعرقل وتحجم أية اندفاع ألمانية جديدة أو في المزيد من الاستقلالية تجاه العالم الجديد، حيث أن قضية اللاجئين التي اتخذت فيها ألمانيا (المفوضية الأوروبية) قرارات حاسمة بوصفها قضية إنسانية أولاً، لم ينظر المتخوفون على أنها كذلك، بله على أنها مؤشر على تملل العملاق الأوروبي من القيود التي كبلته منذ خسارته الحرب العالمية الثانية .

لذلك تبدو لي إن خطوات التطبيع،

بريطانيا العجوز لم تفقد حكمتها بعد، وبعيداً عن التداعيات الإعلامية ، والسياسية والمالية المباشرة ، والجدل العام المبني على التخوف من نتائج استفتاء البريطانيين على الإنسحاب من الإتحاد الاوربي .

يبدو أن الخطوة البريطانية في الإنسحاب ، قد كانت ضمن البدائل المدروسة منذ لحظة التوقيع على اتفاقية الإتحاد الأوروبي ١٩٧٣، وقد تأثرت بريطانيا سلباً في اقتصادها أو استقلاليتها ، فبريطانيا واحدة من عشر دول لا تستخدم اليورو كعملة وطنية، في معاملاتها التجارية ، لأنها قد قاومت من خلال استقلاليتها في العمل قرارات وتعليمات المفوضية الأوروبية مراراً ، فيما يتعلق بفتح الحدود (الشنغن) ، والتعليم ، والصحة ، والتجارة والنقل البحري .

أعتقد أن استياء كاميرون، وحكومته من نتيجة الإستفتاء لها معنى وحيد، وهو كسب جمهور الشباب الذي صوت لصالح البقاء، لأن كاميرون وحكومته يعلمان جيداً، وبشكل مسبق أن النتائج ستكون متقاربة، ولصالح الإنسحاب بفارق بسيط، وقد كان بمقدوره تجنب الإستفتاء الشعبي ، وابقاء الأمر برمته في أروقة وقاعة مجلس العموم البريطاني، وبالتالي الاستمرار في الإتحاد، والتخفيض من استقلالية عمل حكومته ضمن المفوضية الأوروبية، لصالح هيمنة القيادة الألمانية لأوربا الموحدة ، ألمانيا التي بدأت تتحرر من قيود اتفاقيات الحرب العالمية الثانية “ وهذا التحرر أحد نتائج تداعيات القضية السورية المترافق مع انتهاء بعض بنود تلك الاتفاقيات ، والتي سمحت لألمانية بطرحها للنقاش العام .

لاشك أن حكومة كاميرون لن تفرط باستقلاليتها لصالح الهيمنة الألمانية الصاعدة، فهي تدير خامس أكبر اقتصاد في العالم، وعضو دائم في

عن لقالق المعارضة السورية

ميشيل كيلو



لا أعتقد أنه بقي غير عدد جد قليل من السوريين من لم يتصل بأجانب، أو من لم يتصل به أجنب. صار السوريون، في معظمهم، كائنات دولية تتخطى اهتماماتها ومواقفها هموم بلدها الصغيرة إلى معضلات العالم الكبرى التي تعتقد أنها لن تحلّ من دون جهودها، وأن لقاءاتها مع المسؤولين الأجانب تتم بقصد توجيههم ومساعدتهم على اتخاذ قراراتٍ استراتيجية صائبة. أو للإشراف على تنفيذها، يستوى في ذلك إن كان السوري صاحب خبرة حزبية، أو من الذين "هوبروا" حتى بعد الثورة لمخابرات "أسدهم الأبدي"، أو انهمك، بعد الثورة، في اختلاق تاريخ شخصي، ثوري ومجيد، ينظف به ماضيه و"بيردخه" بمفعول رجعي، مستفيداً من الكلامولوجيا الشعبوية السائدة التي تلعب دوراً إرهابياً، يقوم على تخوين دعاة الواقعية كطريقة في فهم الأمور والعقلانية سبيلاً لمعالجتها، وعدداً كبيراً من الذين قاوموا الأسدية وعرفوا سجونها، ثم غمرهم ديماغوجيوها الفطريون بثورجية جعلت منهم مستحاثاتٍ فات زمانها، يجب شطبها من ذاكرة الشعب، بالطرق التي طالما تعلمها الثورجيون الحاليون من ثورجية نظام البعث، إبان فترة خنوعهم له. كيف نفسر، من دون أوهام هذا النمط الواسع الانتشار من الثورجيين، إسداء الذين غرقوا من مثليه، وأغرقوا الثورة في

الاتحاد السوفييتي لم يسقط، كل ما في الأمر أنه غير اسمه وحسب، وأن بوتين هو لينين زماننا الذي علينا الثقة به والسير في ركابه، مهما ناقضت أقواله وأفعاله آمالنا، إن كنا نريد لنضالنا ضد بشار الأسد أن يحقق نتيجة ما. في "كليلة ودمنة" قصة عن طائر لقلق نصح حمامة ألا تلقي فراخها إلى الثعلب الذي يهددها، كل صباح، بصعود الشجرة والتهايم فراخها، إن رفضت إلقاء واحدٍ منهم إليه. قال الطائر للحمامة: لا يستطيع الثعلب بلوغ عشك في أعلى الشجرة، فلا تلقي بفراخك إليه. بسؤالها، قالت الحمامة: إن طائر اللقلق هو الذي أعلمها بعجزه عن ارتقاء

شبر ماء، النصح طوال الأعوام المنصرمة للأميركيين هنا، وللروس هناك، حول أفضل سبل تلبية مصالحهم، ووضع سورية وثورتها في جيوبهم، وتصحيح ما قد ينشأ من سوء تفاهم بين واشنطن ومصالحهم السورية، قد يضعف ما بينهما من وحدة. والحل إن عدداً كبيراً من معارضي الخارج لم يتوقف إلى اليوم عن تقديم النصح للأميركيين حول أفضل سياسات تخدم مصالحهم، في بلادنا وكل مكان، ولم يصدق أنهم ليسوا أوفى أصدقاء قضيتهم، وأنه لا يقلق نومهم إن بقي النظام والأسد في السلطة، ولا يدافعون، بالأفعال والأقوال، عن حق كل سورية وسوري في الحرية والكرامة. في المقابل، يعتقد عدد كبير من معارضي الداخل أن

تتمة المقال

عن لقالق المعارضة السورية

الأشجار. بحث الثعلب عن الطائر. عندما وجدته، امتدح جماله، وأبدى إعجابه بضخامة جناحيه، وسأله أين يضع عنقه الطويل، حين تهب عليه العواصف من جميع الجهات. أجاب الطائر المنتشي بالإطراء: أضعه بين ساقي. طلب الثعلب منه أن يريه كيف يفعل ذلك، وحين طوى عنقه وأخفى رأسه بين ساقيه، انقضّ الثعلب عليه، وأمسك به، وهو يقول له: يا غبي، ترى الرأي لسواك، ولا تراه لنفسك. تلك كانت نهاية لقلق غبي أسكره المديح الكاذب، فمتى تكون نهاية لقالق معارضتنا الذين يرون الرأي

لأميركا وروسيا، ولا يرونه لشعبهم، ويقدمون النصح لمن لا يحتاج إلى نصحهم، بينما يرتكبون أخطاء كارثية تضرّ بشعبهم ووطنهم. وكما كانت الحمامة تلقي بفراخها إلى الثعلب الماكر، يلقون هم مواطنيهم إلى أعداء يستمتعون برؤيتهم وهم يتخبطون في مأزقهم، أو يقتلونهم، أو إلى غزاة احتلوا بلادهم، وحولوها إلى مكانٍ تسرح فيه ضواري من شتى الأصناف والدول، تشارك الأسد في نهش لحم شعبهم ولعق دماغه. يا لقالق المعارضة: متى ترون الرأي لشعبكم، ولا ترونه لأعدائه وخصومه؟

العربي الجديد



تعاون روسي- تركي لخنق «داعش» وعزل «النصرة»



رائد جبر - الحياة

تعهد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والتركي مولود جاويش أوغلو في أول لقاء بينهما منذ فترة طويلة، التعاون لمكافحة الإرهاب وانسحاب المعارضة المعتدلة من مناطق المتطرفين والعمل لإنجاز حل سياسي في سورية ما يعني خنق «داعش» بإغلاق محكم للحدود السورية- التركية وعزل «جبهة النصرة» بإبعاد بقية التنظيمات عنها، في وقت تعرضت القوات النظامية السورية أمس لنكسات كبيرة تمثلت بتقدم فصائل إسلامية في ريف اللاذقية وسقوط قاذفة حربية وأسر قائدها ثم قتله بعد إجراء مقابلة متلفزة معه. وقال لافروف بعد لقائه جاويش أوغلو على هامش اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي لبلدان البحر الأسود في سوتشي أمس، أن «موسكو وأنقرة متفقتان حول تصنيف الإرهابيين في سورية»، مؤكداً استئناف التعاون الثنائي في مجال محاربة الإرهاب. وأوضح أن الجانب التركي يشاطر موقف موسكو موقفها حول ضرورة انسحاب قوات المعارضة السورية من مناطق الإرهابيين. وشدد على أن «أولئك الذين لا يريدون أن يتضرروا بسبب الضربات الجوية، يجب أن ينسحبوا من المواقع التي يحتلها الإرهابيون». وأضاف: «الشركاء الأتراك أكدوا أنهم يوافقون على هذا المنطق». وشدد على أن «روسيا وتركيا على حد سواء مهتمتان بانسحاب المعارضة الوطنية البناءة التي ما زالت تتمركز في المناطق الخاضعة لسيطرة الإرهابيين، من تلك المناطق، وإلا سنعتبر هؤلاء المعارضين متواطئين مع جبهة النصرة وداعش». من جهة أخرى، وصف الوزير التركي

أدى اتفاق لوقف إطلاق النار في هذا الشهر إلى تهدئة مؤقتة. في الجنوب، قال «المرصد» إن «جيش الإسلام» أسر طياراً سورياً بعد سقوط طائرته في منطقة القلمون الشرقي قرب العاصمة دمشق. موضحاً: «سقطت طائرة حربية سورية في منطقة القلمون الشرقي ولم يعرف ما إذا كان ذلك نتيجة عطل فني أو تم إسقاطها من قبل أحد الفصائل المقاتلة في المنطقة». وبعدها بث «جيش الإسلام» مقابلة مع الطيار نورس حسن، بث نشطاء معارضون صوراً له بعد إعدامه بإطلاق النار على رأسه. وهذه المرة الثالثة التي تسقط فيها طائرة سورية في ريف دمشق خلال أسبوع. وقال «المرصد» إن طائرات حربية استهدفت مناطق في حي طريق الباب في مدينة حلب «حيث استهدفت طائرتان حربيان بشكل متزامن منطقة دوار الحلوانية وأماكن قريبة في حي طريق الباب، ما أسفر عن مقتل 11 شخصاً على الأقل بينهم أطفال وسقوط عدد كبير من الجرحى»، لافتاً إلى أن «عدد القتلى قابل للزيادة لوجود بعض الجرحى في حالات خطيرة ووجود مفقودين».

الوضع في سورية بأنه «لا يدعو إلى التفاؤل»، داعياً اللاعبين الخارجيين إلى العمل سوية من أجل تسوية الأزمة بالوسائل السياسية وضمن نظام مستقر لوقف إطلاق النار. وأضاف أن لقاءه مع لافروف شمل جوانب العلاقات الثنائية كافة. كما أكد أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مستعد للقاء نظيره الروسي فلاديمير بوتين قبل قمة العشرين المرتقبة في الصين مطلع أيلول (سبتمبر) المقبل، وأنه مستعد للتوجه إلى روسيا لهذا الغرض. تزامنت المحادثات الروسية- التركية مع سيطرة فصائل معارضة على بلدة كنسبا الاستراتيجية في ريف اللاذقية. وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن فصائل من المعارضة المسلحة انتزعت السيطرة على بلدة استراتيجية من قوات الحكومة السورية وحلفائها في محافظة اللاذقية الساحلية بغرب البلاد الجمعة في تقدم نادر للمعارضة بالمنطقة. وكانت قوات الحكومة السورية سيطرت على كنسبا في شباط (فبراير) في إطار تقدم أوسع في ريف اللاذقية الشمالي حينها بدعم من ضربات جوية روسية. وتجدد القتال في المنطقة بعدما



صحيفة الرقة بوست الإلكترونية

